

صلوة ذوي الأعذار الشيخ د. عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

اذن لي شيخي الكريم نبدأ رئيسنا يهوى الاخوة فريق الاعداد مجموعة الاتصالات واستأذنهم يكون في قطع اتصال ان ورد اتصال من خارج السعودية. عن ما سأل عنه الكثير من الاخوة والاخوات في شأن صلاة اهل الاعذار. خصوا منهم المريض. هل كل مرض يعذر به

صاحبها - 00:00:03

بترك الجماعة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على عبده رسوله خاتم النبيين وعلى الله وصحبه والتبعين اما بعد فان اه الكلام في اهل الاعذار طويل لكن نأخذ هذه الجزئية منها - 00:00:23

او جزئيتين منها وهي نوع المرض او الضابط في المرض الذي يت recess به الانسان في الاحكام سواء كان هذا في الصوم او كان في الصلاة او يعني في الفطر في رمضان او كان في الصلاة - 00:00:41

يعني ان يصلى قاعدا بدل قائما او يصلى جالسا يعني او يصلى واقفا او شبه ذلك بما يقدر عليه والقدر الذي به تكون الاركان تسقط عن هذا المريض فهذه مسألة - 00:01:00

فيها قدر قد اجمع اهل العلم وفيها قدر قد اختلف فيه اهل العلم اما المجمع عليه بين اهل العلم فهو ما دخل في قول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:01:18

كذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فما دخل تحت طاقة الانسان وقدرته هذا واجب عليه باجماع اهل العلم - 00:01:30

واما نوع المرض او الضابط فيه الذي يبيح الترخص بالاحكام. فهي مسألة قد وقع فيها الخلاف بين اهل العلم على عدة اقوال منهم من قال مطلق ما يسمى في المرض - 00:01:43

بهذا روى البخاري رحمة الله عن بعض التابعين انه لو قلع سنه فانه يت recess بالفطر يعني الضابط في المرض الذي يبيح يعني احكامه. هم ومن اهل العلم من يعني اه يعني قال بالاقل ومنهم من اخذ بالاشد - 00:01:59

نجد مثلاً البخاري رحمة الله لما جاء الى ذكر الصلاة يعني قال باب القدر الذي تترك به الجماعة في الصحيح ثم انه رحمة الله اورد حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم في قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقوم - 00:02:22

اغشي عليها النبي صلى الله عليه وسلم كان البخاري يلمح الى الى هذا. الى الى مذاهب اهل العلم في ذلك. ومنهم من يفرق بين الصلاة وبين الصوم او او غير ذلك - 00:02:40

والصحيح الذي تبرأ به ذمة المكلف انه ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران ابن حصين كما في الصحيح قال صلى قائما ان لم تستطع قاعدا فقاعدا فما دخل تحت استطاعة الانسان هذا الذي قرع سنه - 00:02:54

يستطيع انه يصلى ويستطيع انه يقوم احكامه بما امره الله تبارك وتعالى به. وقفها مع اتصال من ليبها اخي احمد اعتذر عن التأخر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك ياشيخ - 00:03:11

والله الحقيقة اسمعك ياشيخ تفضل. عندي عندي ثلاث اسئلة ياشيخ لو سمحت. بكل سرور الاول ياشيخ السؤال الاول نسيت والله ياشيخ هل هو كافر ويجب قتل - 00:03:28

نسائل الله العافية. طيب السؤال الثاني. السؤال الثاني ياشيخ ما هو ما هو ما يوجد من حلقة من شهر الرجل ياشيخ لماذا يجب حمقه من شعر الرجل من شعر البدن تقصد؟ لا كلها ياشيخ في جسم الرجل في جسم الرجل ياشيخ الجسم يعني كاملاً اه ياشيخ

وكم يوم يجب عليه تنظيف نفسه يا شيخ - 00:03:39

من الاشياء هذى طيب بارك الله فيك يا شيخ. بس هذه يلا يا اخوان طيب ارجو ان تمنحوني فرصة. لا ترفعون السمعة رجاء طيب
نعود الشيخ الكريم الى ما اي المذهبين ذكرتم مذهب بعض الفقهاء الذين تساهلوا اخذوا الادنى - 00:04:01

والاخرون الذين اخذوا الاعلى. نعم. آآ ذكرتم ايضا ختاما لحديثكم آآ حتى اعيد ليستفهم آآ ليفهم الاخوة ان الفيصل في حديث عمران
بن الحسين المحفوظ المشهور يصلی قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:04:28

طيب قوله فان لم تستطع هو يخاطب المريض. هل الاستطاعة من عدمها يحددها المريض ذاته؟ بلا شك. اه. فان النبي صلی الله عليه
 وسلم قال له فان لم تستطع يعني انت. اه. فأشار اليه هو. والذى قلت انه تبرأ ذمة العبد بهذا. هم. هو الانسان سياحاسب - 00:04:45

يدى الله تبارك وتعالى هذا بينه وبين الله. فمن يعني يتشكى او يزعم انه مريض وليس بمريض فهذا امره الى الله تبارك وتعالى لكن
نحن نعطيه هذه القواعد التي اشار اليها النبي صلی الله عليه وسلم في حديث عمران صلی قائما. فان لم تستطع فقائم فان لم تستطع
 فعلى جنبك. وهذا الحديث فيه فائدتان - 00:05:05

مهمنان الفائدة الاولى ان الصلاة تجب على الانسان في حال قيامه ثم حال كونه على جنب. على جنبه اذا عجز ويقادس عجز عن اه
 هذه الثلاثة. هم. فانه قد اختلف اهل العلم - 00:05:28

ما الذي يجب عليه؟ فالمشهور من المذهب وفaca لمالك والشافعى انه يجب عليه ان يصلى بطرفه مع قلبه ترفيه عن طرف عينه
 طرف عينه. نعم. ايوا. يعني يومئ بها وهذا على كل حال يعني كما قلت هو المشهور المذهب والرواية الثانية عن احمد وهو اختيار
شيخ الاسلام انه لا يجب على العبد بعد ذلك لحديث عمران هذا الذي قلت فهذه - 00:05:50

هي الفائدة الاولى اه لكن ان اراد الانسان الاحتياط يعني يصلى بطرفه مع قصده الذي هو مع قلبه حتى يميز الركوع عن السجود
 والجلوس الى اخره المسألة الثانية او الفائدة الثانية - 00:06:15

بان هذا الانسان الواجب عليه القيام من هنا نجد بعض الناس في مثلا في الطائرات او بعض الناس في المطارات او في غيرها تجده
 يصلى وهو جالسا ويستطيع القيام. وهكذا نراه في بعض المساجد - 00:06:33

في بعض المرضى هذا الواجب عليه ان يصلى قائما. ان كان يقدر على على لا يقدر على الركوع ولا على السجود فانه يصلى قائما
 ويصلى قاعدا ان استطاع القيام والقعود فيصلى قائما وقاعدا ويومئ بالركوع قائما ويومئ بالسجود قاعدا - 00:06:49

هذا هو الذي يجب على الانسان ولا يجوز له ان يجلس ابدا وهو يقدر على القيام لان القيام ركن باتفاق اهل العلم يجب على الانسان
 ان ينتبه لهذه المسألة التي تساهل فيها مع الاسف كثير من الناس. اذا كان يتربت على ذلك مضره. هم. من كون السفينة ولا كون
 الطائرة فيها - 00:07:12

ضربات جوية او اشبه ذلك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن الذي يقدر عليه الانسان يدخل في طاقته وهو واجب عليه بالنسبة
 للطائرة قد يكون المقاعد منحصرة ومتقاربة بالكاف ي يقوم يكبر تكبيرة الاحرام ثم يجلس ما يستطيع انه يقوم يستطيع ان يومئ
 بالركوع وهو قائم ويستطيع - 00:07:32

بالسجود وهو جالس. اه نعم هذا الذي قلناه وهو اجمع على الانسان. الان المريض الذي وهو تكاثرت فيه الاسئلة حقيقة ليس على
 المريض فقط بل على على ذويه بعض المرضى - 00:07:50

يعني يقله الذهاب للمسجد ويتعبه ويشق به حتى في الجمعة وتتجده يشق على نفسه وعلى ذريته وعلى من حوله. نعم. للذهاب
 واخرون للأسف ترخصوا لادنى زكام يجلس في البيت. نعم - 00:08:05

ساعلق على على زكام وعلى ادنى زكام يعني اللي هي في الامراض المعدية. اه بالنسبة اه يعني هذا الانسان الذي ترخص بالجمعة
 وليس له رخصة. هم. لا شك انه اثم - 00:08:20

وان كان هذا القول من المفردات الامام احمد خلاف الائمة الثلاثة لكن لا يحل له بل هذا شأن المنافقين كما كان الصحابة رضي الله
 تعالى عنهم يعدون هذا من النفاق - 00:08:36

قد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح اه اما بالنسبة لهذا الانسان المريض الذي يشق على اهله مثل ان يقول لبنته ولا يقول لزوجته ولا وكذا هذا يعني يكون الحقيقة فيه من ان احتسبوا ان الله تبارك وتعالى - [00:08:48](#)

هذا الامر يعني لا بأس به لكن كون هذا الانسان يشق على الناس في حمله ووضعه والى اخره فانا لا ارى له ان يفعل ذلك لانه هذا يعني قد نص الفقهاء رحمة الله عليهم في مسائل هي ادنى من ذلك في - [00:09:08](#)

شرط الصلاة هو الوضوء انه لا يكلف الناس ولا يأمرهم ولا يتقل عليهم ولا يعني يضطربهم الى اشياء ومنها مسألة شراء الماء قد اختلف فيه هل هل يجب على الانسان - [00:09:24](#)

ان يشتري الماء او آآ هذا هذه المسائل التي قلتها ان الخلاف بين العلماء فيها قائم وقوى فكيف في هذه المسألة التي يعني يشق فيها الانسان على الناس في كل فرض - [00:09:36](#)

الذين لا تجب عليهم الجماعة اما ان كانوا اولاده هذا لا بأس به هذا امر الامر الثاني بالنسبة لمن عنده امراض معدية كالزكام انا لا ارى له ان يحضر الجماعة - [00:09:49](#)

يعني هذا الذي فيه يعني امراض الانفلونزا المر Ortiz المعدى عموماً ومنها هذا ما دمنا الان في فصل يعني الشتاء يعني اه تجد ان الذي يصلى وفيه الزكام تجد انه يتم خض بيده ويده مبلولة احياناً وفيها رطوبة ويسلم من على يمينه وعلى يساره - [00:10:04](#)

وهذا يحصل ما في شك انه نحن نراه في المساجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد اشار في الصحيحين وغيرهما ان الرجل اذا اكل ثوماً او بصللا لا يقربن مصلاانا او لا يقربن مساجدنا - [00:10:22](#)

اه هذا لوجود التأذى بالرائحة. التأذى بنقل المرض لا شك انها اقوى يعني فلا يليق بالانسان. نعم لو استطاع الانسان في مرحلة يعني ضعف نقل المرض المعدى او الذي عنده سواء انفلونزا او غيرها - [00:10:37](#)

ان يضع كمام وهذا جيد يضع كمام والاطباء يسأل الاطباء يعني عن نوع الكمام لانه ليس كل الكمامات على درجة جيدة من نقل العدو ولهذا موجود موجود مثلاً في اليابان تجدهم يضعون الكمامات الذي يضع الكمام وهو في - [00:10:52](#)

وطن العمل عندهم هذا معروف ان فيه انفلونزا يعني يحرصون عليه وهذا الحقيقة جيد يعني هذا او يصلي في اطراف الصفوف اذا امكن هذا ويتحاشى يعني ملاصقة الناس في الامراض المعدية ان لم يستطع في هذا صلى في جهة يعني لا بأس - [00:11:13](#)

به ولكنه لا يلزم في هذه الحالة ان اذا حصل فيه نقل العدو ان يحضر مساجد المسلمين لما يحصل فيه من التأذى. احسن الله اليكم - [00:11:33](#)